٨١٩
ف.ق

فوائد الفرائد في الاستعارة، تأليف عبد الجواد ابراهيم شعيب بن أحمد الانصاري الشافعي، القنائي، ... - ١٠٧٣هـ. بخط المؤلف سنة ١٠٤٧هـ.

٤ق ١٥س ١٩,٦×١٤,٥سم

نسخة حسنة آخرها تقييدات ونقول خطها نسخي معتاد

٣٥٩٢ الاعلام ٤ : ٤٩، هدية العارفين ١ : ٥٠١

١- البلاغة العربية أ- القنائي، عبد الجواد بن ابراهيم شعيب - ١٠٧٣هـ ب- عبد الجواد بن ابراهيم شعيب بن أحمد الانصاري الشافعي (ناسخ)

جـ - القهوة المـ[illegible]ـداره في تقسيم الاستعارة.

لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه

نظام الفرائد في الاستعارة

نظم كاتبه فقير رحمة ربه الهادي ابراهيم شعيب

الافندي الازهري عفا الله عنه ورحمه

وغفر له ولجميع المسلمين

الاستعارة تطلق على معنيين [illegible] اشتراك اللفظ والمراد

احدهما ما يكون مقابلا للمجاز المرسل و[illegible] التشبيه المضمر

الاستعمال عند الاطلاق [illegible] استعمال الكناية

في النفس الذي سماه صاحب التلخيص [illegible] لوازم المشبه به للمشبه

اثبات لازم من لوازم [illegible] استعمال [illegible]

الذي سماه غيره [illegible] استعمال [illegible] يتعلق [illegible]

[illegible] الاستعمال [illegible] واحكام

الموافقة [illegible]

كما تعرفه [illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد ربا للبيان ارشدا ، مصليا على النبي احمدا
وآله وصحبه مسلما ، هذا وقد ألزمني من كرما
علي ان اجمع الاستعارة ، في رجز واوجز العبارة
ثم اذا ظفرت بالمقاصد ، ضممته فوائد الفرائد
مقتفيا اثر عصام الدين ، فاز بعفو الله يوم الدين
وان ازدحم عدم التطويل ، فاعلم الحسن من سبيل
فقلت والله المهيمن المعتمد ، على الحقيقة المجاز المفرد
أعني به الكلمة المستعمله ، في غير ما في الاصطلاح هي له
موضوعة اي لعلاقة وقد ، قامت قرينة على ان لم يرد
مرسل ان كان سوى المشابهة ، علاقة اللفظ والا شبهه
اي ذلك المجاز استعارة ، فباعتبار طرفيها اثبت
اسم الوفاق فيه حيث اجتمعا ، في ممكن واسم حيث امتنعا
ذات العناد واذا ما جعلا ، في الضد والنقيض للتناسب الى
تمليحية وتهكمية ، وباعتبار لفظها اصلية
وتبعية فذاك في سما ، جنس وذي الحرف والفعل وما

المجاز المفرد
الوفاقية
العنادية
التمليحية والتهكمية
الاصلية
التبعية

اشبهه

اشبهه وليس ذا اشتقاق ، علمه عند القوم ذا اتفاق
وان يكن حقق ما استعير له ، في الحس او في العقل او تخيله
ثما فقل ذي لك تحقيقية ، ومثله فسم تخييلية
وبين ذين ثالث اليهما ، يرجع فانظر في كلام العلما
مطلقة ان لم يكن قد صدرا ، ملائم كما شدا ابرى او رى
وان لما استعير منه لابسا ، فذات ترشيح تسمى او لما
له استعير فتجريد وسم ، بلاغة الترشيح سر ما خفي
واعتبر الترشيح والتجريدا ، بعد انقضائه اذا اريدا
وجاز ان يبنى على الحقيقة ، ثانيها التجريد للتقوية
وان يكون مستعارا احسنا ، لانه ما فيه استعير حسنا
لما يلائم الذي استعير له ، واضمم الوجه عند الفضل
واعتبروا المجاز المركبا ، وحدها كحدها حالا
فان سوى التشابه العلاقة ، كانت فلا تثبت الاستعارة
وان يكن فذاك تمثيل سما ، وفوق ذلك قدر هذه سما
وههنا معترك الفرسان ، فكن كمثبت حلبة الميدان

التحقيقية والتخييلية
المطلقة
المرشحة
المجردة
المجاز المركب
التمثيلية

المكنية والتخييلية

وان طوى التشبيه لكن ذكرا ۝ ما المشبه به فالمضمرا
في النفس فيدعى بالمكنية ۝ والثابت المختص تخييلية
واضطرب الاقوال في التسمية ۝ ما وجها وهذه العلاقة
اختير وهو ما عليه السلف ۝ ثم الذي قال اليه يوسف
وقاله عن الخطيب التبهما ۝ ورابع للعصام ههنا
وفي كلام واحد مكنية ۝ جاز اجتماعها وثم تخييلية
ثم الذي اثبته للمشبه ۝ من لازم خص مشبها به
حقيقة واما المجاز اثبته ۝ وذاك تخييل ولن
ينفك عنه حالة الكناية ۝ وعند جار الله تحقيقية
ما هو مثبت واي النقض ۝ بني عليها ذاك دون نقض
وهو ما يجوز ما تقدم ۝ نقضنا منه عرى
وحيث لا مانع للمشبه ۝ يشبه رادف المشبه به
فاختير في قرينة المكنية ۝ يبنى على المعنى الحقيقي اذن
ثم الاثبات تخييلية ۝ كانشبت اظفارها المنية
وحيث كان مانع كما سبق ۝ تستعار للذي به التحق

٦٩

وهو على التصريح اذ قد رسما ۝ ذاك محقق بعد ثم اكملا
زاد على قرينة التصريح ۝ من الملايمات بالترشيح
كذلك الزائد في المكنية ۝ وجاز جعله لتخييلية
من مجاز ولتحقيقية ۝ فابحث الفكرة والروية
والحمد ثم الرجز ۝ وهو كالزهر منتثر حين
جرى علينا الراجيا ۝ حسن الثواب وجزاء وافيا

قوله واضطرب الاقوال الخ الابيات البلاغة في المنظومة
اقول المراد بالعلامة جار الله الزمخشري عفا الله عنه وبالسلف من تقدم السكاكي والمستعار عندهم لفظ المشبه به المستعار للمشبه في النفس المشار له بذكر لازمه والمراد اللازم العرفي لا ما يبحث عنه علماء الميزان فالمقصود بقولنا اظفار المنية استعارة السبع للمنية كاستعارة الاسد للرجل الشجاع لكننا اقتصرنا على ذكر لازمه لينتقل منه الى المقصود كما هو شأن الكناية فالمستعار هو لفظ السبع الغير المصرح به والمستعار منه هو الحيوان المفترس والمستعار له هو المنية وهو الذي اختاره العلامة لسلامته من الامتناع ولان الاستعارة اقرب الى الضبط لانه كلام في المشبه به المستعمل في المشبه ووجه تسميته بالمكنية ظاهر لانه استعمال ...

لفظ المشبه الذي استعمل في المشبه به بادعاء انه عينه
وقال السكاكي اي ان الاستعارة بالكناية قرينتها استعارة بالكناية وجعلها اي التبعية قرينتها على
واختار رد التبعية اليها بجعل قرينتها من ان نطقت استعارة له لنه واحال قرينته ويرد عليه
يمكن ما ذكره القوم في نطقت الحال فلا يكون استعارة اذ الاستعارة قسم من المجاز
اولا ان لفظ المشبه لم يستعمل الا في معناه فيكون استعارة والاستعارة في الفعل لا تكون
وثانيا انه صرح بان نطقت مستعار للامر الوهمي فيكون استعارة التبعية فجعله هو استعارة
التبعية فلزمه القول بها وبالجملة ما جعله القوم قرينة الاستعارة التبعية جعله هو استعارة
بالكناية وما جعلوه استعارة تبعية جعله قرينة الاستعارة بالكناية ولا خفاء في ان تسميتها استعارة
بالكناية او مكنية عن ظاهر واظهر ظهور وجه كونها استعارة هو
وعن خطيب دمشق ان التشبيه المضمر في النفس لا يصرح بشيء من اركانه سوى المشبه ويدل عليه
باثبات امر للمشبه مختص بالمشبه به من غير ان يكون هناك امر محقق حسا او عقلا يجري عليه اسم
ذلك الامر ويسمى هذا التشبيه استعارة بالكناية قال في المطول اما الكناية فلانه لم يصرح
به بل دل عليه بذكر خواصه ولوازمه واما الاستعارة فمجرد تسمية خالية عن المناسبة هو
وقال الغزي انه تعالى سمي استعارة بناء على انه يشبهها في ادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به
وقال السبكي في عروس الافراح انما سمي استعارة بالكناية لان فيها حقيقة الكناية المصطلح
عليها لانه اطلق اللفظ على شيء لافادة لازمه فاطلقت المنية على حقيقتها اللغوية
لا فادة لازمها وهو اغتيال السبع المدلول عليه باثبات الاظفار وكان الواجب على هذا
عدها من قسم الكنايات وتسميتها كناية لكنه لما كان هذا اللازم الذي دل عليه لفظ المنية
مستعملا لا بطريق الادعاء لا بطريق الحقيقة فان حقيقة اغتيال السبع لا توجد

لا توجد في المنية اشير الى المعنيين بقولهم استعارة بالكناية انتهى قال العصام
فهذا وجه الرسالة ويتجه على هذا القول اي ذكر لازم المشبه به كما يرمز الى المشبه
يرمز الى الاستعارة والاستعارة ابلغ ولا وجه للعدول عما عليه القوم من الاستعارة
فائدة اذا عرفت الاقوال الثلاثة فاسمع كعقود ابيع ارجوانه محصل البسط الاطناب ما بلغ
وهو ان الاستعارة بالكناية من فروع التشبيه المقلوب حتى كأنه يجعل المشبه مشبها به مبالغة
في كماله في وجه الشبه حتى استحق ان يلحق به المشبه كقوله
وبدا الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح حيث شبه غرة الصباح بوجه الخليفة
يستعار اسم المشبه للمشبه به ليكون غاية المبالغة في كمال المشبه به في وجه التشبيه
كما في اظفار المنية فالمراد بالمنية السبع ويحمل الكلام في كونه عن كمال الموت
بلا ريبة فالتشبيه المنية اظفارها بلا زمان معنى التشبيه السبع اظفاره به كناية عن
موته لا محاله ووجه لا تجوز في اضافة الاظفار الى المنية ولا اشكال في جعل المنية
استعارة ووجه تسميتها استعارة فيها بالكناية في غاية الوضوح هو

تمت في يوم ...
لطالب ...